

پروفیسر محمد رفیع صاحب مدظلہ العالی
3

پروفیسر محمد رفیع صاحب مدظلہ العالی تذکرہ (2)

= ذرا دقت سے پڑھو =

میں نے سیر محمد رفیع صاحب مدظلہ العالی کے بارے میں دیکھ کر بہت متاثر ہوا
اور ان کی زندگی اور خدمات کے بارے میں جاننا چاہتا ہوں
میں نے ان کی زندگی اور خدمات کے بارے میں جاننا چاہتا ہوں
میں نے ان کی زندگی اور خدمات کے بارے میں جاننا چاہتا ہوں
میں نے ان کی زندگی اور خدمات کے بارے میں جاننا چاہتا ہوں
میں نے ان کی زندگی اور خدمات کے بارے میں جاننا چاہتا ہوں
میں نے ان کی زندگی اور خدمات کے بارے میں جاننا چاہتا ہوں
میں نے ان کی زندگی اور خدمات کے بارے میں جاننا چاہتا ہوں
میں نے ان کی زندگی اور خدمات کے بارے میں جاننا چاہتا ہوں
میں نے ان کی زندگی اور خدمات کے بارے میں جاننا چاہتا ہوں

دین الاسلام، بعث فی خاطر
القطب الربانی والسر الروحانی
شیخ المشائخ الورع الزاهد
الکامل العالم الفاضل الشامخ
الولی الکبیر الجلی العارف
برہہ القادر العلی مولانا وقد تنسا

” لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَكُنَّ عَلَى
أَهْلِ قَطْرِ ذِي بَاحِلٍ بِأَخْرَاجِهِمْ
مِنْ ظُلُمَاتِ الْكُفْرِ وَالْجَهَالَةِ
وإِنْقَادِهِمْ مِنْ خَبَائِثِ الشِّرْكَ
وَالضَّلَالَةِ وَالْهَائِمِ عَنْ عِبَادَةِ
الْأَصْنَامِ وَوَارِشَادِهِمْ إِلَى

فعلت كفعلك ونجوت من
 العفرية أسلمت فاقام عندهم
 وشرح الله صدر الملك للإسلام
 فأسلم قبل تمام الشهر وأسلم
أهله وأولاده وأهل دولته .
 ثم حمل المغربي لمادخل الشهر الى
 (بُدْخَانَة) ولم يأت العفرية، فجعل
 يتلوح حتى الصباح . وجاء السلطان
 والناس معة فوجدوه على حاله -
 من التلاوة ، فكثروا الاصنام
 وهدموا (بُدْخَانَة) وأسلم
 أهل الجزيرة ، وبعثوا الى سائر
 الجزائر فاسلم أهلها وأقام المغربي
 عندهم معظماً ، وتمذهبوا بمذهبه
 مذهب الأمام مالك رضى الله عنه .
 وهم الى هذا العهد يعظمون
 المغاربة بسببه وبنى مسجداً
 معروفاً باسمه - وقرأت على
مقصورة الجامع منقوشة في الخشب

القرعة عليها ، وليس لها إلا
 بنت واحدة يقتلها العفرية -
 فقال أبو بركات " أنا أتوجه عوضاً
 عن بنتك بالليل . وكان لا
 حية له . فاحتلوه تلك الليلة
 وأدخلوه (بُدْخَانَة) وهو متوضي
 وأقام يتلو القرآن ، ثم ظهر له
 العفرية من الطاق فداوم
 التلاوة فلما كان منه بحيث
 يسبح القراءة غاص في البحر ،
 وأصبح المغربي وهو يتلو على حاله -
 فجاءت العجوز وأهلها وأهل
 الجزيرة . ليستخرجوا البنت على
 عاداتهم فيحرقوها . فوجدوا
 المغربي يتلو ، فمضوا به على ملكهم ،
 وأعلموه بخبره ، فعجب منه ،
 وعرض المغربي عليه الإسلام
 ورغبه فيه - فقال له " أقم
 عندنا الى الشهر الآخر فإن

« أسلم السلطان أحمد شنورازة
 على يد أبي البركات البربري المغربي »
 وجعل ذلك السلطان ثلث مجابي
 الحزائر صدقة على أبناء
 السبيل . إذ كان إسلامه
 بسببهم « وروى في سيرة
 الأستاذ محمود شاكر في حقه
 "جزر المالديف" في ص 29 - 31 »